

تاج العروس من جواهر القاموس

وامْتَأَقَ إليه بالبُكاءِ : أَجْهَشَ إليه به . ويُقال : قدِمَ علينا فُلانٌ
فامْتَأَقْنَا إليه وهو شِدْبُهُ التَّبَاكِي إليه ؛ لطول الغيبة . وقال أبو زيد : مَأَقَ
الطَّعامُ : إذا رَخُصَ وسيأتي في م و ق . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م ج ن ق .
المَنْجَنِيْقُ بكسر الميم وفتحها والمَنْدَجَنُوقُ قال سِيدَوَيْه : هي فَنْدَعَلِيلُ المِمْ مِنْ
نَفْسِ الكلمة أصلية ؛ لقولهم في الجمْع : مَجَانِيْق . وفي التَّصْغِير : مُجَيْنِيْق ولأنَّها
لو كانت زائِدةً والنُّون زائدة لاجْتِمَاعَت زائِدَتان في أوَّل الاسم وهذا لا يَكُونُ في
الأسماءِ ولا الصِّغَاتِ التي ليست على الأفعال المَزِيْدَة . ولو جُعِلَتِ النُّونُ من نَفْسِ
الحَرْفِ صار الاسم رُبَاعِيًّا والزِّيَادَاتُ لا تَلْحَقُ ببَنَاتِ الأَرْبَعَةِ أَوَّلًا إلا الأسماءُ
الجارية على أفعاليها نحو مُدَحِّجٍ وقد سَبَقَ للمصنِّف ذكرُها في ج ل ق . فكان
واجِبًا عليه التَّنْذِيه على ذلك لأجل الاختلاف بين الأئمَّة في وزنها فتأمل ذلك .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م ج ل ق .

المَنْدَجَلِيْقُ باللام نقله الأزهرِيُّ في رُباعي التَّهْذِيْبِ عن أبي تُرَابٍ لغة في
المَنْدَجَنِيْق .

م ح ق .

مَحَقَّه كَمَنْعَه يَمْحَقُّه مَحَقًّا : أَبْطَلَه وَمَحَاهُ حتَّى لم يَبْقَ منه شيءٌ . وقال
ابنُ الأعرابي : المَحَقُّ : أن يذهبَ الشيءُ كُلُّهُ حتَّى لا يُرَى منه شيءٌ . قال []
تعالى : (ويمحَقِ الكافرين) أي : يستأصلهم ويُحْبِطُ أعمالهم . كَمَحَقَّه
تمحقيقاً للمبالغة . ومنه قراءةُ عبدِ [] بن الزُّبَيْرِ Bهما (يَمْحَقُّ []
الرِّبَا ويُرَبِّي المَدَقَات) من التَّمْحِيقِ والتَّربِيَةِ فتَمْحَقُّ وامْتَحَقُّ وامْحَقُّ
كافُتَعَلَّ أي : انتقصَ وبَطَل . وقال أبو زيد : مَحَقَّ [] تعالى الشيءَ مَحَقًّا :
ذهبَ ببركاته وخيرِه ورِيْعِه كَأَمْحَقَّه في لُغِيَّةٍ رَدِيئةٍ وأبى الأصمعيُّ إلا مَحَقَّه
. ومن المَحَقِّ الخفيُّ النَّخْلُ الْمُتَقَارِبُ قال ابنُ سِيْدَه : المَحَقُّ : النَّخْلُ
المُقَارِبُ بيْنه في الغَرْسِ . ومَحَقَّ الحَرَّ الشيءَ مَحَقًّا : أَحْرَقَه وأَهْلَكَه
فامْتَحَقَّ . والمَحَقُّ مُثَلَّثَةٌ واقتصر الصاغانِيُّ على الضمِّ والكسرِ كالأزهرِيُّ
وابنِ سِيْدَه : آخِرُ الشَّهْرِ إذا امْحَقَّ الهَلالُ فلم يُرَ عن ابنِ سِيْدَه وأنشد :
أَتَوْنِي بها قَبْلَ المَحَقِّ بِلَيْلَةٍ ... فكانَ مُحَقًّا كُلَّه ذلكَ الشَّهْرُ وأنشد
الأزهرِيُّ : .

يزداد حتى إذا ما تمّ أعقبه ... كرّ الجديدين منه ثمّ يمّ حرق أو ثلاث
ليالٍ من آخره وفيها السّرار : وهو قول أبي عبيدٍ وابن الأعرابي وإليه مال
الزمخشري والصاغاني . أو أن يستسرّ القمّر ليلتين فلا يرى غدوة
ولا عشيّة وهو قول ابن الأعرابي . ومنهم من جعل ليلي المحاق ليلة خمس وسرّ
وسبع وعشرين ؛ لأنّ القمّر يطلع وهذا قول الأصمعي وابن شميل وإليه ذهب أبو
الهيثم والمُبَرّد والرياشي . قال الأزهرى : وهو أصحّ القولين عندي .
وقال ابن الأعرابي : سمّي به لأنّه طلع مع الشّمس فمحقّته فلم يره أحد . ومن
المجاز : نصلّ محيق كأمير : أي مرقّق محدّد كأنّه مُحِقّ لفراط رقّته
ولطافه . وكذلك قرن محيق : إذا دلك فذهب حدّه وملّس . قال المفضل
النّكري :

يُقلّب صعدّة جرّاء فيها ... نقيع السّمّ أو قرن محيق قال الجوهري :
فَعِيلٌ من مَحَقه . وأما قول ابن دُرَيْد إنّهُ مَفْعُولٌ فبَعِيدٌ كما في الصّحاح .
ويومٌ ماحق الحَرّ : أي شديدُهُ لأنّه يمحقّ كلّ شيء ويحرقه . وقال الأصمعي :
يُقال : جاء في ماحق الصّيف أي : في شدّة حرّه . قال ساعدة بن جؤيّة
الهذلي يصف الحُمُر :

طلّّت صوافن بالأرزان صاويّة ... في ماحق من نهار الصّيف محدّدم
وأما حَقّ : هلاك كحاق الهلال وهو قول أبي عمرو قال : الإمحاق : أن يهلك
المال أو الشّيء كحاق الهلاك . ومنه قول سيرة بن عمرو الأسدي يهجو خالد
بن قيس :

أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه ... بأطفاره حتى أنس وأمحقا